

## شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ ، وَيَوْمُ عَاشُورَاءَ

﴿الْحُطْبَةُ الْأُولَى﴾ ١٤٤٦/١/٦ هـ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ  
 مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ  
 فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَعَلَيْكُمْ  
 بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى  
 النَّارِ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا

تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لَقَدْ أَوْصَانَا النَّبِيُّ ﷺ

بِالصِّيَامِ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَجَعَلَ لِلصَّوْمِ فِيهِ  
 فَضْلًا عَلَى الصَّوْمِ فِي غَيْرِهِ مَا عَدَا صَوْمَ رَمَضَانَ،

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفْضَلُ

الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ» [رواه مسلم].

فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نَبْدَأَ عَامَنَا بِالطَّاعَاتِ، وَمِنْهَا صَوْمُ

بُضْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارِكِ الَّذِي حَلَّ عَلَيْنَا؛

لِعِظَمِ ثَوَابِهِ عِنْدَ اللَّهِ، وَمِنْ ذَلِكَ صِيَامُ عَاشُورَاءَ: وَهُوَ

الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَنْعَمَ

اللَّهُ بِهِ عَلَى نَبِيِّهِ مُوسَى الْعَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمِهِ حِينَ أَنْجَاهُمْ مِنْ

فِرْعَوْنَ، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذِجُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ<sup>٦</sup> وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ

عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٦]، وَهَذَا؛ سَنَ لَنَا نَبِيَّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صِيَامَ هَذَا الْيَوْمِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: "قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ: «فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ»، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ". [رواه البخاري]. وَأَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ صَوْمَهُ يُكَفِّرُ ذُنُوبَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، فَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» [رواه مسلم].

فَإِفْرَادُ الْعَاشِرِ وَحْدَهُ بِالصَّوْمِ جَائِزٌ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ، وَمُسْتَحَبٌّ أَنْ يُصَامَ يَوْمٌ مَعَ الْعَاشِرِ؛ مُخَالَفَةً لِلْيَهُودِ، فَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَسُنَّ بَقِيْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» [رواه مسلم وأبو داود وغيرهما].

**أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:** الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا فِي قِصَصِ الْقُرْآنِ عِبْرًا وَعِظَاتٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قِصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف: ١١١]، فَلِمَنْ تَأَمَّلَ قِصَّةَ نَجَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَفَاتٍ، مِنْهَا:

**الْوَقْفَةُ الْأُولَى:** أَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي عَاشُورَاءَ تُعَلِّمُنَا أَنْوَاعَ التَّوْحِيدِ الثَّلَاثَةِ: فَتَوْحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ ظَاهِرٌ فِي تَدْبِيرِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّهُ الْخَالِقُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، مَتَى شَاءَ، وَكَيْفَ شَاءَ، فَقَدْ حَوَّلَ اللَّهُ الْبَحْرَ طَرِيقًا يَابِسًا؛ لِيَكُونَ سَبَبًا لِنَجَاةِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الطَّاعِيَةِ فِرْعَوْنَ، وَتَوْحِيدَ الْأَلُوْهِيَّةِ ظَاهِرٌ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ

بِالذُّعَاءِ وَصِدْقِ التَّوَكُّلِ وَالخُضُوعِ وَالذُّلِّ وَالتَّعْظِيمِ لِلَّهِ،  
 وَتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ يَتَجَلَّى عِنْدَ اسْتِحْضَارِ  
 كُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى مِمَّا  
 يُنَاسِبُ أَحْدَاثَ هَذِهِ الْقِصَّةِ، فَاللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ الَّذِي  
 أَمَرَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الَّذِي  
 سَمِعَ دَعَوَاتِ عِبَادِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَرَأَى عَدُوَّهُمْ  
 يُطَارِدُهُمْ، وَعَلِمَ بِحَالِهِمْ، وَهُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ  
 الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ لِدُعَائِهِمْ، فَلَمَّا  
 دَعَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ  
 فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا  
 عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس:

[٨٨]، أَجَابَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ، وَأَنْتَقَمَ مِنْ فِرْعَوْنَ،  
وَأَهْلَكَهُ هُوَ وَقَوْمَهُ.

**الْوَقْفَةُ الثَّانِيَةُ:** أَنَّ دِينَ اللَّهِ مَنْصُورٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ غَالِبٌ  
وَإِنْ طَالَ الزَّمَنُ، أَوْ اسْتَبْطَأَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ النَّصْرَ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ  
قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة ٢١]. فَقَدْ اسْتَبْطَأَ بَعْضُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ النَّصْرَ، وَاشْتَكَوْا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَكِنْ  
حِينَمَا أَدَانَ اللَّهُ بِنَصْرِهِمْ؛ جَاءَهُمُ الْفَرْجُ، وَأَهْلَكَ اللَّهُ  
عَدُوَّهُمْ وَمَكَّنَهُمْ فِي الْأَرْضِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ.  
وَسُبْحَانَ مَنْ أَجْرَى الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ لِنَصْرَةِ عِبَادِهِ  
الْمُؤْمِنِينَ؛ فَالْعَصَا تَفْلِقُ الْبَحْرَ نِصْفَيْنِ، وَالْمَاءُ يَجْمَدُ  
كَالْجِبَالِ، وَيَسِيرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ  
مُطْمَئِنِّينَ.

**الْوَقْفَةُ الثَّالِثَةُ:** أَنَّ شُكْرَ اللَّهِ عَلَى النِّعْمَةِ؛ إِنَّمَا يَكُونُ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ بِمَا شَرَعَ، وَلَا يَكُونُ بِمَعْصِيَتِهِ وَلَا بِالْإِبْتِدَاعِ، فَالِنَّبِيُّ ﷺ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، وَقَبْلَهُ فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَشْرَعْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَلَا نَبِيُّهُ ﷺ لَنَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَلَا فِي غَيْرِهِ أَنْ نُظْهِرَ الْفَرْحَ بِإِزْتِكَابِ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي، وَلَا بِمُخَالَفَةِ الشَّرْعِ، وَفَعَلَ الْبِدْعَ الَّتِي مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ.

**الْوَقْفَةُ الرَّابِعَةُ:** أَنَّ الْيَقِينَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَعْتَنِيَ بِهَا؛ فَالْيَقِينُ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ، وَصِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْإِحْسَانِ، وَالْيَقِينُ لُبُّ الدِّينِ وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ، وَهُوَ طُمَأْنِينَةٌ يُنَزِّلُهَا اللَّهُ فِي قَلْبِ

الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَمَا يَكُونُ مُصَدِّقًا بِوَعْدِ اللَّهِ،  
 وَرَاضِيًا بِقَضَائِهِ، وَمُسَلِّمًا لِمَشِيئَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَبِهِ يَزْدَادُ  
 الْمُسْلِمُ مِنْ رَبِّهِ قُرْبًا وَحُبًّا وَرِضًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُدْرِكَ  
 الْهِدَايَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ عِبَادِ  
 اللَّهِ الْمُوقِنِينَ، وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: "وَمِنْ مَنَازِلِ  
 ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ مَنَزِلَةُ الْيَقِينِ: وَهُوَ مَنْ  
 الْإِيمَانَ بِمَنَزِلَةِ الرُّوحِ مِنَ الْجَسَدِ" وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ هُوَ  
 الْإِعْتِمَادُ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهُوَ  
 لَا يَعْني تَرْكَ الْأَسْبَابِ؛ فَتَرْكُهَا نَقْصٌ فِي الْعَقْلِ،  
 وَخَلَلٌ فِي تَطْبِيقِ الشَّرْعِ، كَمَا أَنَّ التَّعَلُّقَ بِالْأَسْبَابِ  
 وَحَدَهَا شِرْكٌ، وَدِينُنَا يُعَلِّمُنَا الْوَسْطِيَّةَ؛ فَاللَّهُ يَأْمُرُنَا أَنْ  
 نَفْعَلَ السَّبَبَ، وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ  
 خَالِقُنَا وَخَالِقُ الْأَسْبَابِ، وَأَنَّ الْأَسْبَابَ مُؤَثِّرَةٌ لَكِنِ



بَقَدَرِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِهِ، وَنُلاحِظُ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ أُيِّقَنَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى، وَتَوَكَّلَ عَلَى رَبِّهِ، وَأَخَذَ بِالْأَسْبَابِ؛ فَنَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ، وَكَانَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَلَبْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ طَرِيقًا يَبَسًا مِنْ غَيْرِ ضَرْبَةِ الْعَصَا، بَلْ كَانَ سُبْحَانَهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يُهْلِكَ فِرْعَوْنَ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ قَبْلَ أَنْ يُطَارِدَهُمْ أَصْلًا، لَكِنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ عِبَادَهُ أَنَّ هُنَاكَ أَسْبَابًا قَدَّرَهَا لَنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّخِذَهَا دُونَ أَنْ نُعَلِّقَ قُلُوبَنَا بِهَا.

**الْوَقْفَةُ الْخَامِسَةُ:** الْخَوْفُ مِنَ الْأَخْطَارِ أَمْرٌ جِبِلِّيٌّ وَطَبِيعَةٌ بَشَرِيَّةٌ، وَهُوَ الشُّعُورُ الَّذِي رَاوَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَمَا رَأَوْا جَيْشَ فِرْعَوْنَ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجُمُعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا

**مُذْرَكُونَ** [الشعراء: ٦٢]. لَكِنَّ صِدْقَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ

وَالْتَوَكُّلِ عَلَيْهِ يَصْرِفُ هَذَا الْخَوْفَ، وَيُرْشِدُ الْإِنْسَانَ

إِلَى التَّصَرُّفِ السَّلِيمِ حِينَمَا يَتَّقِي بِوَعْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ

تَدْبِيرِهِ، وَلِهَذَا كَانَ جَوَابُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ وَاضِحًا

لَا لَبْسَ فِيهِ؛ إِذْ قَالَ لَهُمْ بِكُلِّ ثِقَّةٍ: **كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي**

**سَيَهْدِينِ** [الشعراء: ٦٢]. **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ

مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا

تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا

مُصَائِبَ الدُّنْيَا، **اللَّهُمَّ** آمِنْ خَوْفَنَا يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ،

وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِ نِعْمِكَ الْجَزِيلَةِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ

وَطَاعَتِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

**أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ**

**ذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

## ﴿الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَزِيدِ  
فَضْلِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّهِ الْهَادِي إِلَى  
رِضْوَانِهِ، **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ:**

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، فَمَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ، وَمَنْ  
اسْتَرْشَدَهُ هَدَاهُ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا  
وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن: ١٦].

وَمِنَ الْفَوَائِدِ وَالْعِبَرِ مِنْ قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ  
**الْوَقْفَةُ السَّادِسَةُ وَالْأَخِيرَةُ:** أَنَّ الْمُعَلِّمَ الصَّالِحَ  
وَالْمُرَبِّيَ الْفَالِحَ يَسْتَثْمِرُ الْمَوَاقِفَ، وَيُوظِّفُهَا لِحِدْمَةِ  
دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، فَالنَّبِيُّ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ لِلْمَدِينَةِ، وَوَجَدَ  
الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، اسْتَثْمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ،

وَسَأَلَ عَنْهُ وَعَنْ سَبَبِهِ، ثُمَّ أَبْلَغَ صَحَابَتَهُ الْكِرَامَ بِأَنَّهُ  
 أَوْلَى بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَوْلِيكَ الْيَهُودِ الَّذِينَ  
 خَالَفُوا شَرْعَهُ وَحَرَّفُوا كِتَابَهُ، ثُمَّ أَمَرَ الصَّحَابَةَ بِصِيَامِ  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ.

**اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ  
 اللَّهُمَّ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى  
 يَوْمِ الدِّينِ، وَارْضَ عَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

**اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلِّ الشِّرْكَ  
 وَالْمَشْرِكِينَ، وَانصُرْ عِبَادَكَ الْمُؤَحِّدِينَ، وَاحْمِ حَوْزَةَ  
 الدِّينِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

**اللَّهُمَّ** وَفِّقْ إِمَامَنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ  
 لِهَذَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُمَا فِي رِضَاكَ، وَارزُقهُمَا الْبِطَانَةَ

الصَّالِحَةَ النَّاصِحَةَ الَّتِي تَدُهُمَا عَلَى الْحَقِّ وَتُعِينُهُمَا  
 عَلَيْهِ. **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ  
 عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

**رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ. **عِبَادَ اللَّهِ:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا

اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا